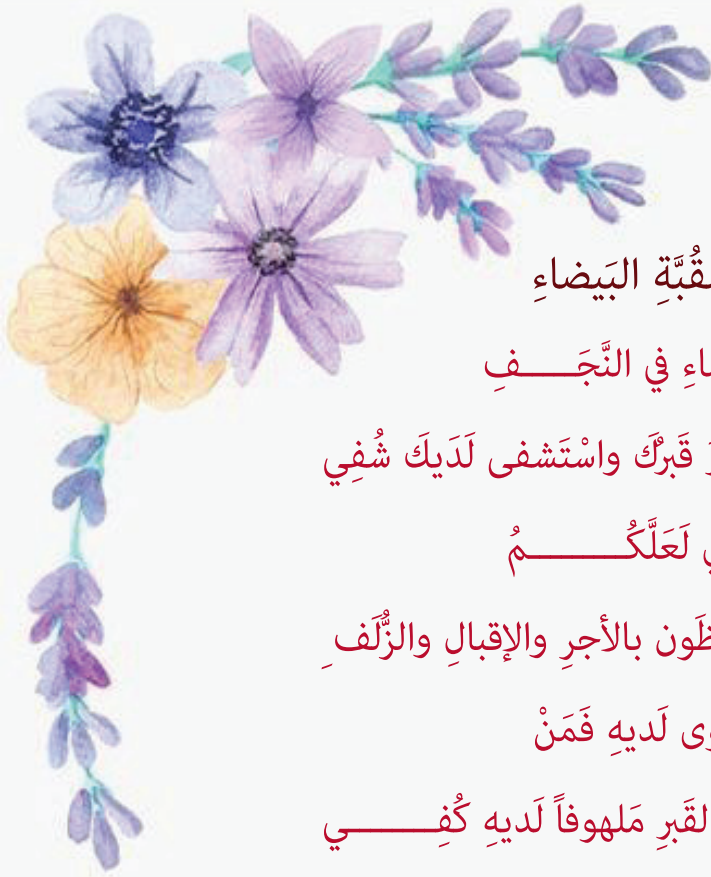




يا صاحبَ القُبَّةِ البِيضاءِ
يا صاحبَ القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ
مَنْ زارَ قَبْرَكَ واستَشفى لَدَيْكَ شُفي
زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ
تُحْظَوْنَ بالأجرِ والإقبالِ والزُّلفِ
زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجوى لَدَيْهِ فَمَنْ
يَزُرُهُ بالقَبْرِ مَلهُوفاً لَدَيْهِ كُفِيَ
إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمَ قَبْلَ تَدْخُلِهِ
مُلَبَّياً وإِسْعَ سَعْياً حَوْلَهُ وَطُفِ
حَتَّى إِذَا طُفَّتْ سَبْعاً حَوْلَ قُبَّتِهِ
تَأَمَّلَ البابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ
وَقُلْ سَلامٌ مِنَ اللَّهِ السَّلامِ على
أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ العِلْمِ والشَّرَفِ





السنة الثالثة / العدد السابع ذوالقعدة ١٤٤٦هـ - آيار ٢٠٢٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصلية تعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة حمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
العدد (٧) السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

العدد (٧) ذو القعدة ١٤٤٦ هـ

آيار ٢٠٢٥ م المجلد الثاني

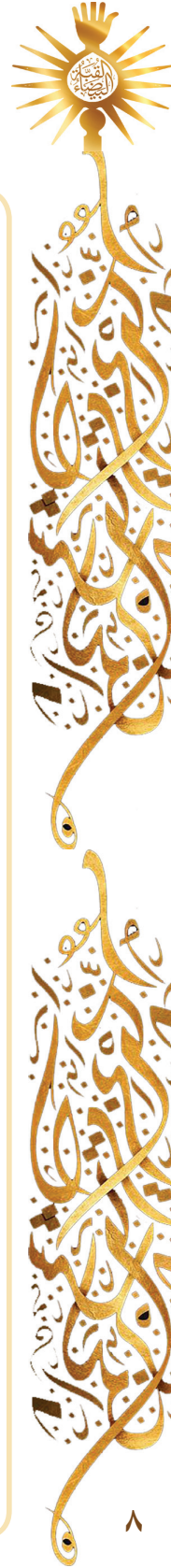
- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (husain@gmail.com) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ أَنْسَانِيَّةِ اجْتِمَاعِيَّةٍ فَصْلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



محتوى العدد (٧) ذو العقدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٥ ٢٠٢٥ م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر فاعلية انموذج (PEOE) في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية	أ.د. هدى محمد سلمان	٨
٢	دور المدرسة في تأصيل مبدأ الوسطية والاعتدال لطلاب المرحلة الإعدادية	أ.م.د. بشائر مولود توفيق	٢٢
٣	الحاكم الشرعي وحدوده في الطلاق بين الشريعة الإسلامية والقانون العراقي	م.د. هناء هاشم عباس	٣٨
٤	الوفونات القاف والجيم في العربية	أ.م.د. علاء حسن مشكور	٦٤
٥	طريق حورس الحربي خلال العصر اليوناني والروماني	م.د. محمد علي عبد الكريم	٧٦
٦	الفكر العمراني عند ابن العمراني (ت ٥٨٠هـ) في كتابه «الانباء في تاريخ الخلفاء»	م.د. لقاء عامر عاشور	٩٢
٧	الاجتهاد والتقليد في المذهب الجعفري المعاصر	م.د. حسين حيدر جاسم البخاتي	١٠٤
٨	الموقف السعودي من دخول الأردن حلف بغداد	م.د. أحمد مري حسن البنداوي	١١٨
٩	التماثل الدلالي بين أية التبليغ ورواية الحصن للإمام الرضا «عليه السلام»	م.د. حسام جليل عبد الحسين	١٢٦
١٠	مناشئ المسؤولية الاجتماعية في القرآن الكريم	الباحث: حيدر نجم عيود أ.د. حميد جاسم عبود الغراي	١٣٦
١١	القرآن والتفسير بالرأي	أ.د. حيدر عيسى حيدر الباحث: عودة عربي رضا	١٥٠
١٢	استراتيجية العلاقات الأمريكية بالشرق الأوسط واستهداف الدول النفطية	عائشة احمد فيصل معسر أ.د. ياسين خضير مجبل	١٦٠
١٣	التفكير الانتقائي والتفكير المائع: دراسة العلاقة بينهما لدى طلبة جامعة ميسان	م. منار فاروق عزيز	١٧٢
١٤	الاعلام التربوي ودوره في مواجهة الشائعات من وجهة نظر المرشدين التربويين	م.م. شفاء سلام حميد	١٩٠
١٥	دور التكامل السلوكي للإدارة العليا في فاعلية القرارات الاستراتيجية بحث تطبيقي في بعض الكليات الاهلية العراقية/ كربلاء المقدسة	م.م. غيث سعدي محمد علي	٢٠٤
١٦	إبرام العقد الإداري واصول فسحه	م.م. أحمد مطشر نعمة	٢٣٢
١٧	الامثال الجاهلية: بين الحكمة الشعبية وتشكيل الهوية الثقافية	م.م. صفا يحيى هادي صالح	٢٥٠
١٨	ابن السلعوس ودوره في دولة المماليك	م.م. صاحب رشك دعدوش	٢٦٤
١٩	العدالة الاقتصادية في القرآن والسنة	م.م. حيدر مطر عاتي	٢٧٤
٢٠	مشروعية الحكومة الإسلامية في الفكر الديني	م.م. علي محمد حسن	٢٨٤
٢١	أستعراض المناهج التفسيرية في مؤلفات الشيخ الصدوق جمعاً ودراسة	م.م. حوراء كاظم وجعان نيس	٣٠٢



أثر فاعلية النموذج (PEOE) في تحصيل طلاب
المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية

أ.د. هدى محمد سلمان

جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م

المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر فاعلية النموذج (PEOE) في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية ، تم اختيار التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي والمجموعتين التجريبية والضابطة. تكونت عينة البحث من (٦٦) طالباً وبواقع (٣٣) طالباً لكل مجموعة، تم مكافئة المجموعتين بمتغيرات الذكاء والعمر الزمني وتحصيل مادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي . حدد (١٦٢) غرضاً سلوكياً موزعة على خمسة مستويات بالنسبة للمجال المعرفي وهي : التذكر ، والاستيعاب ، والتطبيق ، والتحليل . ولتحقيق الدقة والموضوعية تم إعداد جدول مواصفات لاختبار التحصيل المكون من (٣٠) فقرة على محتوى المادة الدراسية ، وللتحقق من الفرضية الصفرية « لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادي في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي واستنتجت الباحثة ان فاعلية اعتماد أنموذج poeo في التدريس يرفع المستوى العلمي والتحصيل الدراسي لطلاب الصف الرابع العلمي. في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي البحث بتبني نموذج (PEOE) وتدريب مدرسي قواعد اللغة العربية عموماً على استخدام النماذج التدريسية الحديثة القائمة على النظرية البنائية وخصوصاً نموذج (PEOE) وإعادة تنظيم محتوى مناهج القواعد بالمرحلة الاعدادية في ضوء نموذج (PEOE).

الكلمات المفتاحية : المرحلة الاعدادية، متغيرات الذكاء ، العمر الزمني ، المحتوى ، المادة الدراسية.

Abstract:

The current research aims to determine the effect of the effectiveness of the PEOE model on the achievement of middle school students in Arabic grammar. An experimental design with partial control and two groups, experimental and control, was chosen. The research sample consisted of (٦٦) students, with (٣٣) students for each group. The two groups were matched on the variables of intelligence, chronological age, and achievement of Arabic grammar for the fourth grade of middle school. Select (١٦٢) A behavioral purpose divided into five levels in relation to the cognitive field: remembering, comprehending, applying, and analyzing. To achieve accuracy and objectivity, a table of specifications for the achievement test consisting of (٣٠) was prepared paragraph on the content of the study material, and to verify the null hypothesis: "There is no statistically significant difference at the level of significance (٠,٠٥) between the average grades of the students in the experimental group and the average grades of the students in the control group who studied in the usual way In light of the findings of the current research, the researcher concluded that the effectiveness of adopting the POEO model in teaching raises the academic level and academic achievement of fourth-grade students. In light of the results reached, the research recommends adopting the (PEOE) model Training teachers of Arabic grammar in general to use modern teaching models based on constructivist theory, especially the PEOE model, and reorganizing the content of grammar curricula

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



in the middle school in light of the PEOE model. ..”

Keywords: preparatory stage, intelligence variables, chronological age, content, subject matter.

المقدمة:

تنمية مهارات التفكير العلمي أصبحت مطلباً ملحاً أكثر من أي وقت مضى ، وهذا نظراً للتغيرات والثورات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العصر الحالي، والتي مهدت لظهور مجتمع المعرفة الذي تتسابق فيه الدول وتحث الخطى حول تملك أكبر قدر من المعارف والمعلومات ، لذا وجب تضمين التفكير العلمي في مقررات قواعد اللغة العربية مع توفير البيئة التعليمية وطرائق واستراتيجيات ونماذج التدريس المشجعة والداعمة لتنمية تلك المهارات . ويتسم العصر الحاضر بالتغير السريع في مجالات الحياة جميعها، بل إن معدل سرعة هذا التغير تكاد تفوق قدرة الأفراد والمؤسسات على مواكبتها، ومن بين التغيرات الكبيرة التي يتسم بها العالم المعاصر تلك الثورة التكنولوجية الهائلة التي غزت الحياة الإنسانية في جوانبها وعناصرها كافة، وكان لازماً أن يتفاعل مع هذه التغيرات الكثير من الأفراد والمؤسسات بأنواعها وأشكالها وأحجامها كافة. وبما أن التربية أحد الجوانب المهمة في حياة المجتمع، كان لا بد أن توظف هذه الثورة التكنولوجية لتحسين العملية التربوية، وأن تعكس مقرراتها وأنشطتها عناصر هذه التكنولوجيا وبالتالي نقلها للأجيال المعاصرة حتى يمكنها التكيف مع طبيعة العصر الذي يعيشونه، ومن جهة أخرى تستفيد التربية من مخترعات ومنتجات الثورة التكنولوجية في تفعيل أنشطتها ومهامها وتحقيق أهدافها. حيث «يُعدُّ معلِّم اللغة العربية من أهم العناصر الفاعلة في العملية التعليمية؛ إذ يقع عليه العبء الأكبر في تعليم المتعلمين اللغة العربية بأسلوب فعال، ومشوق، ويتوقف ذلك على مدى تمكنه وقدراته، ونجاحه في تحقيق الأهداف التي ينشدها المهتمون بتعليم مادة اللغة العربية؛ إذ إن اللغة العربية تعدُّ الوسيلة الأولى للتعلم والتعليم في المراحل التعليمية المختلفة، وتمكّن المتعلمين من مهاراتهم يُيسّر لهم فهم المواد الدراسية الأخرى؛ كما أنَّ فشل بعض المتعلمين في معظم المواد الدراسية الأخرى يعود إلى ضعفهم في اكتساب مهارات اللغة العربية والعكس صحيح» (أبو الهيجاء، ٢٠٠٧: ١٢). ومن هذا المنطلق ورغبة في مواكبة التطورات الحديثة في الاتجاهات التدريسية للارتقاء بمستوى الأداء التعليمي في العملية التربوية والتعليمية ومساعدة القائمين عليها في إنجاز أعمالهم وتنفيذ مسؤولياتهم بكل يسر وسهولة، يسعى البحث الحالي إلى تعرّف أثر فاعلية النموذج (PEOE) سواء أكان ذلك الاثر نابع من ضعف أم قصور، أم كان لرفع الكفاية المهنية

مشكلة البحث:

يُعدُّ التدريس مطلباً رئيساً لنجاح أي مؤسسة، خاصة تلك المؤسسات التي تعتمد على كوادِر بشرية كبيرة، ويتوقف نجاحها وتحقيقها لأهدافها على نجاح تلك الكوادِر وكفاءتهم، ووزارة التربية تضم كوكبة كبيرة من المعلمين وان الانفجار المعرفي السريع والمتلاحق الذي يتميز به عصرنا الحالي، أصبح لازماً على المنظومة التربوية بكل عناصرها أن تواكب هذا التغير السريع، ومن أهم تلك العناصر هو معلِّم اللغة العربية. حيث يُعدُّ المعلِّم ركناً أساساً من أركان النظام التعليمي، لجهوده الكبيرة في تحسين وتطوير العمليات التعليمية لتحقيق أهداف التربية ومتطلباتها، وليواكب التطورات الحديثة في مختلف المجالات التربوية، ونظراً لظهور مفاهيم حديثة في التعلم وفي التدريس في القرن الحادي والعشرين، وازدياد التركيز عليه في تحقيق أهداف التعلم على نحو يؤكد على البناء المتكامل للمتعلم في المهارات الحياتية والإلكترونية والمعرفة والمهارات العلمية، كما ذكرت نتائج دراسة كل من: الضبي (٢٠١٤)، الجندي (٢٠١٥)، إسماعيل (٢٠١٦)، النحال (٢٠١٦)، مهدي (٢٠١٨)، الأمر الذي دفع الباحثة إلى تعرّف أثر فاعلية النموذج (PEOE) في تحصيل طلاب الطلاب وفي ضوء المعايير المهنية لمهنة تدريس اللغة العربية، كما أشارت إلى أنَّ أداء معلِّم اللغة العربية كان ضعيفاً، ومن مظاهر ذلك الضعف: الضعف في التواصل اللغوي، والضعف في المفاهيم والمهارات اللغوية، والضعف في التحصيل اللغوي، والتخطيط اللغوي.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

وأشارت دراسة سعادة (٢٠١٩) إلى ضعف أساليب تدريب المعلمين عامة، ومعلّمي اللغة العربية خاصة، وشيوع الأساليب التقليدية في التدريس.

وحيث إنّ مناهج اللغة العربية في مدارس التعليم الأساسي، يتبنّى مبادئ تربوية حديثة (مبدأ الوحدات الدراسية، مبدأ التكامل، مدخل التعلم الذاتي، والمدخل الاتصالي)، وهو ما يمثّل بدوره ثورة تربوية تتطلب توافر معلمين مهنيين لتدريس هذا المنهاج التعليمي الحديث، وهذا ما تؤكّده دراسة خليفة (٢٠١٩)، ودراسة الغامدي (٢٠٢٢). وأيضاً لاحظ الباحث من خلال عمله كمعلّم لمادة اللغة العربية وجود ضعف في أداء المعلمين المهني التخصصي، ووجود شريحة واسعة من معلمي اللغة العربية المتخرجين حديثاً، ولم يلتحقوا بدورات تدريبية في الاختصاص، إذ يشعر هؤلاء المعلمون بالافتقار إلى المعرفة بطرائق التدريس المناسبة، وخطوات تنفيذ التدريس، وأساليب التقويم الحديثة؛ إضافة إلى ضعف خبرتهم في التعامل مع المتعلمين الضعاف في مادة اللغة العربية، وحاجة معلمي اللغة العربية ومعلماتها في كثير من الأحيان الى الدورات التدريبية وادعائهم أنّ الدورات التدريبية السابقة لم تحقّق الهدف الذي ذهبوا من أجله.

أهمية البحث:

تعد اللغة من اهم الظواهر التي انتجتها التطور البشري لانها من دعائم الاتصال البشري فقد عنيت اللغة العربية بالقران الكريم حيث شرب الله لغتنا العربية لتحمل الفكر السماوي فنزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات الى النور ((انا انزلناه قرانا عربيا لعلمكم تعقلون)) يوسف : ٢ « وفصلا عن انما لغة العروبة فانها اداة التثقيف التي يعتمد عليها الطالب في معرفه معارفه والاساس الذي يقوم عليه تدريس المواد الدراسية جميعها فاذا كان الطالب ضعيفا في لغته صعب عليه فهم درسه كما يستصعب عليه فهم ما يقرأ ساعة : الدرس والمطالعة فيؤدي ضعفه فيها الى ضعفه في بقية المواد (القيسي، ٢٠١٩).

هدف البحث إلى:

الكشف عن أثر فاعلية النموذج (PEOE) في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية.

فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية.

مصطلحات البحث:

-نموذج (PEOE): عرفه أمبو سعيدي والبلوشي (٢٠١١) : «أحد نماذج التدريس، يقوم فيه المعلم بطرح سؤال على الطلبة في البداية، ويطلب منهم التنبؤ بما يمكن أن يحدث في الظاهرة العلمية موضع الاستقصاء أو العرض العملي، فيلاحظ الطلبة ما يحدث أثناء تنفيذ هذا النشاط، ثم يقدمون تفسيراً لما لاحظوه أثناء تنفيذ النشاط، ويقارنون بين تفسيرهم الأول وتفسيرهم الأخير» (أمبو ٢٠١١ ، ٢٧٨).

-عرفه (Jumiati, ٢٠١٧, ٢) بأنه: نموذج يعتمد على النظرية البنائية يستخدم لتطوير تعلم الطلاب من خلال التنبؤ بالأحداث المتباعدة وتفسير سبب ادعائهم على هذا النحو، ثم التجريب وملاحظة ما يحدث وتفسيره لما قد اتفق أو اختلف مع التنبؤ السابق (Jumiati, ٢٠١٧, ٦).

التعريف الاجرائي: خطوات تعليمية يمارسها الطلبة داخل الصف تحت متابعة المدرس وهي: التنبؤ Prediction، والتفسير Explanation، والملاحظة Observation، والتفسير Explanation، أثناء ممارستهم أنشطة التعلم في كتاب قواعد اللغة العربية.

الإطار النظري ودراسات السابقة:

١١) PEOE (تنبأ-فسر-لاحظ-فسر - Explain - Observe - Predict)

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



يعد هذا النموذج أحد تطبيقات النظرية البنائية، ومن أشهر نماذج التدريس ، وقد قام بتصميمه شامجن وكلفور وأندرسون (Champagne, klopfer, Anderson) عام ١٩٨٠م، وقام ثوري وودز (Thorly & Woods) بتعديل هذا النموذج ليصبح «تنبؤ - فسر - لاحظ - فسر» في عام ١٩٩٧م، ثم قام بتطويره كل من وايت وجنستون (White & Gunstone) عام ١٩٩٩م، حيث أشارا إلى أن تقديم المتعلم تفسيراً مسبقاً للتنبؤ قبل دراسته وملاحظته للحدث أو الظاهرة يجعل التعلم أكثر فاعلية، وأن هذا النموذج بخطواته الأربع هذه يساعد على تنمية قدرات ومهارات التفكير المختلفة لدى الطلاب، وذلك لأن هذا النموذج يركز على المهارات الأساسية التي ينبغي أن يتعلمها الطالب كأساس لتنمية مهارات التفكير العلمي (Bajar & et al, ٢٠١٥).

وقد عرفه (Warsono & Hariyanto, ٢٠١٢, ١١) بأنه: أحد نماذج النماذج التدريسية التي تعتمد على النظرية البنائية التي تفترض تكوين البنية المعرفية الصحيحة، من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية وفق مراحل تتضمن التنبؤ والتفسير والملاحظة ومن ثم تفسير نتائج الملاحظة اعتماداً على المعرفة السابقة التي يمتلكها المتعلم، كما عرفه (Bajar & et al, ٢٠١٥, ٨) بأنه: نموذج تدريسي لتحسين قدرات الطلاب في حل المشكلات يتم على أربع خطوات إجرائية؛ هي: التنبؤ بنتائج بعض الأحداث، ثم يقدم الطالب شرحاً أو تفسيراً لهذا التنبؤ ثم يلاحظ ويصف ما يحدث، وأخيراً عليه تقديم شرح وتفسير أي تعارض معرفي يجده بين ملاحظاته وتنبؤاته.

كما سبق يتضح أن نموذج (PEOE) المطور انبثق من النظرية البنائية وطوره كل من وايت وجنستون (White & Gunstone) عام ١٩٩٩، بهدف تحسين مستويات الأداء لدى الطلاب والأداء الوظيفي العقلي، مما يجعلهم أكثر انتباهاً عند التعلم من خلال التنبؤ حول ظاهرة ما وتفسير ذلك، ومن ثم الملاحظة المباشرة للظاهرة، وشرح وتوضيح أية تناقضات بين تنبؤاتهم وملاحظاتهم.

ويعد نموذج (PEOE) من النماذج التدريسية التي تؤكد على أن يكون الطالب محور العملية التعليمية، ويهدف إلى تنمية قدرات ومهارات التفكير لديه، ويتضمن أربع خطوات إجرائية أساسية يجب أن يقوم بها المعلم مع طلابه حال تنبيه لهذا النموذج عند التدريس ، وهذه الخطوات هي (صادق، ٢٠١٦، ١٤٣-١٤٧)

- التنبؤ Prediction: في هذه الخطوة يقوم المعلم بتقديم مواقف أو يثير أسئلة محددة أو يصف تجربة ما ثم يطلب من الطلاب أن يتنبؤوا بما سوف يحدث، ويطلب منهم كتابة تنبؤاتهم الأولية كل على حدة بما سوف يحدث، ثم يسأل الطلاب عما يفكرون فيه، ولماذا يفكرون هكذا، بينما على الطلاب في هذه الخطوة أن يقدموا تنبؤاتهم عما سوف يحدث بناءً على ما لديهم من خبرات ومعلومات سابقة مع تقديم تفسيراً مختصراً لتنبؤاتهم هذه.

- التفسير Explanation: في هذه الخطوة يطلب المعلم من الطلاب تقديم تفسيراً أو شرحاً لتنبؤاتهم التي تمت في الخطوة الأولى، وذلك لتعرف ما لدى الطلاب من خبرات ومعلومات سابقة مرتبطة بتنبؤاتهم هذه، ومدى فهمهم للمشكلة موضع الدراسة، وأيضاً لتعرف كيف يفكر الطلاب أثناء قيامهم بعملية التنبؤ.

- الملاحظة Observation: يقوم المعلم في هذه الخطوة بوصف التجربة والنشاط المطلوب من الطلاب تنفيذه، ويطلب من الطلاب تنفيذ التجربة أو النشاط المطلوب، ثم يوجههم إلى تسجيل ما يلاحظونه أثناء تنفيذ تلك التجربة أو هذا النشاط لمناقشته لاحقاً، وقد تتفق نتيجة ملاحظاتهم مع بعض أو كل ما تنبؤوا به سابقاً، وقد تكون جميعها أو بعضها خطأ.

- التفسير Explanation: يطلب المعلم من الطلاب في هذه الخطوة تفسيراً وتوضيحاً لما توصلوا إليه من نتائج وملاحظات، ثم يطلب منهم أن يقارنوا بين تنبؤاتهم السابقة وبين ما تمت ملاحظته وما توصلوا إليه أثناء وبعد تنفيذ التجربة أو النشاط، ويستمتع لرودود أفعالهم عن التنبؤات التي قاموا بها مقابل النتائج الحقيقية التي توصلوا إليها، ويناقشهم في الاختلافات المحتملة للتجربة أو النشاط والمواقف الطبيعية المماثلة والمؤسسة على نفس المفهوم



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

أو الموضوع مجال الدراسة، وعلى الطلاب حيال ذلك أن يوضحوا ويشرحوا ماذا حدث بالفعل بعد عمليات التنبؤ والملاحظة والتجريب، ويقدموا تفسيراً تبريراً عما قد اتفق أو اختلف مع ما تنبؤوا به سابقاً في الخطوة الأولى. وباستقراء هذه الخطوات يلاحظ أن نموذج (PEOE) يعد من أكثر النماذج التدريسية مناسبة لتدريس قواعد اللغة العربية، حيث إنه يتطلب قيام الطلاب بعمليات: التنبؤ، والتفسير، والملاحظة، والتبرير والتأمل النقدي، والتي تعد من أهداف وعمليات العلم من جهة، كما يعد تدريب الطلاب عليها وممارستها الأساس في تنمية مهارات التفكير العلمي لديهم.

وبالرجوع إلى بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت نموذج (PEOE) يمكن استنتاج أن أهمية تبني هذا النموذج في التدريس تتمثل فيما يلي (المرواني، ٢٠١٩؛ ٥٥) (الخالدي، ٢٠٢٠، ٦٥):

- يساعد الطلاب على التعلم من خلال الملاحظة المباشرة.
- يساعد المعلم على تعرف مهارات التفكير التي يمتلكها طلبته ومن ثم يعمل على تنميتها.
- يساعد على تنمية مهارات عمليات العلم لدى الطلاب لا سيما عمليات: الملاحظة، والتنبؤ، والتفسير.
- يساعد على تنمية قدرات ومهارات التفكير العلمي لدى الطلاب.
- يعمل على تنمية الفهم العميق لدى الطلاب وتنمية المفاهيم العلمية.
- يعمل على تعديل ما قد يكون لدى الطلاب من فهم خطأ لبعض المفاهيم العلمية.
- يجعل الطلاب منتجين للمعرفة بدلاً من أن يكونوا مستهلكين لها.

دراسات السابقة:

-دراسة صادق (٢٠١٦) هدفت إلى تقصي فعالية نموذج «تنبأ - فسر - لاحظ - فسر» في تحصيل العلوم وتنمية التفكير الابتكاري، وعمليات العلم التكاملية لطلاب الصف الثامن الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالباً بسلطنة عمان، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كل من التحصيل والتفكير الابتكاري وعمليات العلم، كما توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الابتكاري واختبار عمليات العلم التكاملية البعدي.

-دراسة المرواني (٢٠١٩) هدفت إلى تعرف أثر استخدام نموذج وايت وجنستون (PEOE) في تدريس العلوم على تنمية التفكير المتشعب والفهم العميق لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ذوي مستويات معالجة المعلومات المختلفة وتكونت العينة من (٦٠) طالباً، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من اختبار مهارات التفكير المتشعب والفهم العميق لصالح المجموعة التجريبية.

-دراسة الخالدي (٢٠٢٠) هدفت الكشف عن فاعلية استراتيجية وايت وجنستون (PEOE) في تدريس مادة الأحياء على تنمية المفاهيم البيولوجية والفضول العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي أنماط التعلم المختلفة في مدينة الطائف، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي، تم توزيعهم إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية درست المادة باستخدام النموذج والمجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طلاب المجموعتين في اختبار المفاهيم البيولوجية ومقياس الفضول العلمي لصالح طلاب المجموعة التجريبية وبحجم أثر مرتفع.

إجراءات البحث:

التصميم التجريبي : هو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة . (انور وعدنان ، ٢٠٠٧ ، ٤٨٧) . وتم اختيار التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي والمجموعتين التجريبية والضابطة. وكما موضح في المخطط :

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧) السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة التكافؤ المتغيرات المستقلة المتغيرات التابعة الاختبار البعدي
١- العمر إنموذج PEOE

التجريبية ٢- الذكاء
٣- التحصيل السابق التحصيل الاختبار التحصيلي

الضابطة

مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع العلمي للمدارس الإعدادية ، التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد / الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) . وتم اختيار ثانوية الحكيم بصورة قصدية لتمثل عينة البحث ، . وقد تكونت من شعبتين والبالغ عددها (٦٦) طالباً . وقد تم الاختيار بالتعيين العشوائي شعبة (ب) . لتمثل المجموعة التجريبية ، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة . ولم يستبعد أي طالب لعدم وجود راسبين أو معيدين وعليه بقي العدد النهائي لعينة البحث (٦٦) طالباً ، وبواقع (٣٣) طالباً لكل مجموعة وكما موضح في الجدول .

توزيع طلاب عينة البحث على مجموعتي البحث

ت	المجموعة	عدد الطلاب
١	المجموعة للتجريبية	٣٣
٢	المجموعة للضابطة	٣٣
	المجموع	٦٦

ثالثاً: تكافؤ المجموعات

تم مكافئة المجموعتين بمتغيرات الذكاء والعمر الزمني وتحصيل مادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع الاعداي . ضبط المتغيرات الدخيلة وتعرّف المتغيرات الدخيلة : بأنها مجموعة من المتغيرات التي تتوسط المتغيرات المستقلة والتابعة ، ولكن لا يمكن ملاحظتها أو قياسها (عبدالرحمن وزنكة، ٢٠٠٨ ، ٢١٢) . وتم تحديد المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج البحث الحالي كالمادة الدراسية إذ تم تحديد كتاب القواعد للصف الرابع العلمي لمجموعتي البحث وتقديم المادة الدراسية بحسب الخطط التدريسية المناسبة لكل مجموعة وضمن عدد محدد من الحصص الدراسية لكل مجموعة وبحسب الجدول المدرسي ، والمدة الزمنية إذ تساوت مدة تطبيق التجربة بين مجموعتي البحث حيث شملت الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) ، وأثناء تطبيق التجربة لم يتم انقطاع أو خسارة لبعض الطلاب بين مجموعتي البحث . وكذلك الظروف الفيزيائية وهي الخصائص والمؤثرات الخارجية للمكان الذي تجري

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

فيه التجربة من الإضاءة والتهوية والضوء والتي تؤثر في الأنماط السلوكية المدروسة أو المتغيرات التابعة للبحث ، ولضبط المؤثرات الخارجية التي قد تؤثر على المتغيرات التابعة للتجربة فتم اختيار قاعات الدرس لطلاب مجموعتي البحث بطررف متشابهة من حيث الإضاءة والتهوية والتجهيزات ، وأدوات البحث إذ تم تطبيق أدوات البحث على مجموعتي البحث في وقت واحد

رابعاً: مستلزمات البحث

١- تحديد المادة العلمية :

أثناء عملية التخطيط والإعداد لتجربة البحث الحالي وقبل المباشرة بتطبيقها تم تحديد المادة العلمية التي ستدرس في الفصل من السنة الدراسية (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) وضمن الخطة السنوية لكتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي ، تم توزيع الموضوعات الدراسية على الحصص الأسبوعية وبواقع ثلاث حصص أسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث . وفصول الكتاب التي سيتم تدريسها موزعة على الحصص وبحسب فصول السنة الدراسية يمكن توضيحها بالجدول.

توزيع الحصص على المحتوى الدراسي

المحتوى الدراسي	عدد الحصص	الفصول الدراسية
فعل الامر فنند للفعل لنناقش الى لضمائر (الماضي، المضارع، الامر)	٨	الفصل الدراسي الثاني
الافعال المتعدية لأكثر من ملول (اعمال لمصدر، ما يلوب عن المصدر في يلب المفعول المطلق ، المبتدأ والخبر، وكان وهولها)	١٢	(٢٧) حصة دراسية
أعراب المضاف اليه ياء للمتكلم طائفة من حروف المعاني	٧	

١- صياغة الأغراض السلوكية :

تم تحديد (١٦٢) غرضاً سلوكياً موزعة على خمسة مستويات بالنسبة للمجال المعرفي وهي : التذكر ، والاستيعاب ، والتطبيق ، والتحليل . وبعد عرض الأغراض السلوكية على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وطرائق التدريس ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وباعتماد نسبة اتفاق (٨٠٪). فقد تم تعديل بعضها وأعيد صياغة البعض الآخر ، ملحق (٢) ، والجدول (٣) يبين توزيع الأغراض السلوكية على المستويات المعرفية والمحتوى الدراسي والجدول يوضح ذلك

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

النسبة المئوية للأغراض السلوكية في المحتوى

ت	المستويات	تذكر	استوعب	تطبيق	تحليل	المجموع
١-	فعل الامر لسناد الفعل المتكسر الى الضمائر (المضى، المضارع، الامر)	١٩ %١٢	١٧ %١٠	١٩ %١٢	٤ %٢	٥٩ %٣٦
٢-	الافعال المتعدية لأكثر من مفعول (اعمال المصدر، ما يلزم عن المصدر في باب المفعول المطلق ، المبتدأ والخبر، وكان ولغواتها)	٣٣ %٢٠	١٨ %١٢	٨ %٥	٧ %٤	٦٦ %٤١
٣-	أصواب المضارع التي ياء المتكلم طائفة من حروف المعنى	١٩ %١٢	١٣ %٨	٢ %١	٣ %٢	٣٧ %٢٣
	المجموع	٧١ %٤٤	٤٨ %٣٠	٢٩ %١٨	١٤ %٨	١٦٢ %١٠٠

٣- إعداد الخطط التدريسية :

تم إعداد (٢٠) خطة تدريسية لكل مجموعة من مجموعتي البحث وبحسب الأغراض السلوكية ومحتوى المادة الدراسية وخطوات الإستراتيجية المحددة . وبعد عرض نموذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس ، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم ، تم تعديلها وإعادة تنظيمها ، وبنسبة اتفاق (٨٠٪) .
خامساً : أدوات البحث

لاختبار فرضيات البحث الحالي وبحسب أهدافه ، تم تحديد الأدوات الآتية :

- اختبار التحصيل الدراسي .

إعداد الاختبار التحصيلي :

وبحسب المتغيرات التابعة للبحث الحالي ، تطلب إعداد اختبار تحصيلي للتعرف على مستوى تحصيل الطلاب الدراسي ، وفقاً لمحتوى الكتاب ، ومرتبطاً بالأغراض السلوكية وبمستوياتها الست المعرفية . فقد تضمنت عملية إعداد الاختبار التحصيلي المراحل الآتية : (١) تحديد المادة العلمية (٢) تحديد الأهداف السلوكية (٣) إعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات).



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧) السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

إعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)

من أجل تحقيق الدقة والموضوعية في إعداد اختبار التحصيل ، والتجانس في توزيع فقرات الاختبار المكون من (٣٠) فقرة ، على محتوى المادة الدراسية ، تم إعداد جدول مواصفات لاختبار التحصيل ، وذلك بالاعتماد على عدد الحصص ، وتحديد أوزان مستويات الأسئلة في ضوء الأغراض السلوكية الخاصة بكل مستوى ، وكما هو موضح في الجدول :

الخارطة الاختبارية لاختبار التحصيل

ت	الموضوعات	عدد الصفحات	وزن المحتوى ١٠٠ %	الأغراض السلوكية	تقدير	تطبيق	تطبيق	المجموع
				تفكير	فهم	١٨ %	٨ %	
				%	%			
الخامس	فعل الامر فاعله الفعل المتلقي الضمائر (الماضي، المضارع، الامر) التكميلاء	٢٥	٣٠ %	٤	٣	٢	١	١٠
السادس	الافعال المتعدية لاكثر من مفعول (اصال المصدر، ما ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق ، المبتدأ والخبر، وكان واخواتها)	٣١	٣٨ %	٥	٣	٢	١	١١
السابع	أعراب المضاف الى باب المتكلم طققة من حروف المعنى	٢٦	٣٢ %	٤	٣	١	١	٩
المجموع	المجموع	٨٢	١٠٠ %	١٣	٩	٥	٣	٣٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



٤- تحديد نوع فقرات اختبار التحصيل :

اختارت الباحثة اختبار الاختيار من متعدد **Multiple Choice tests** ، وهو أحد أنواع الاختبارات الموضوعية يطلب فيها من المجيب (الطالب) اختيار الإجابة الصحيحة من بدائل متعددة مطروحة ، لأنها لا تتأثر بذاتية المصحح وتمتاز بالصدق والثبات والشمولية للمادة الدراسية ، وأن الإجابة عنها محددة وقصيرة وسريعة ، وتتميز بالمرونة في قياس مستويات الأهداف المختلفة ، والقدرة على التحكم بمستوى الصعوبة بالسيطرة على مدى التجانس بين البدائل . فإن زيادة عدد البدائل يقلل التخمين . (الدليمي وعدنان ، ٢٠٠٥ ، ٦٢) . وحددت فقرات الاختبار بـ (٣٠) فقرة ، وقد تم عرضه على عدد من الخبراء والمختصين ، وفي ضوء تلك الآراء والتعديلات تم تغيير بعض البدائل وتعديلها وإعادة صياغتها ، ليكون الاختبار جاهزاً بصورته النهائية .

٦- الخصائص السيكومترية

أ- صدق الاختبار

تم استخراج الصدق الظاهري الذي يعتمد على آراء المحكمين إذ تم عرض فقرات الاختبار بعد إعداده (مبدئياً) ، على مجموعة من الخبراء للتقييم والحكم على سلامة صياغة فقراته وملاءمتها للأغراض السلوكية المحددة بفقراته ، ووفقاً لتلك الآراء تم تعديل بعض فقرات الاختبار وبدائله .

ب- معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي :

وتم حساب معامل الصعوبة لفقرات اختبار التحصيل ، وقد تراوحت قيمها ما بين (٠,٧٣-٠,٣٢) ، وتعد فقرات الاختبار جيدة ومقبولة ، وضمن المدى المحدد إذ ينبغي ألا تزيد قيم معاملات السهولة والصعوبة عن (٠,٨) ، وألا تقل عن (٠,٢) (شحاتة وزينب ، ٢٠٠٣ ، ١٦٨) .

ت- قوة تمييز فقرات اختبار التحصيل :

وقد تم حساب معامل التمييز لفقرات اختبار التحصيل ، وقد تراوحت قيمها ما بين (٠,٧٣-٠,٣٠) . وبذلك تُعد القوة التمييزية لفقرات الاختبار جيدة ومقبولة ، وضمن المدى المحدد .

ث- فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار التحصيل :

وتم حساب فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار التحصيل . وقد كانت قيمها سالبة لجميعها ، وتم اختيارها من قبل طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا ، ويعني ذلك أن البدائل فاعلة ومقبولة . إذ يعد البديل فاعلاً ومقبولاً عندما تكون قيمته سالبة وكبيرة . (الدليمي وعدنان ، ٢٠٠٥ ، ٩٣)

ج- ثبات اختبار التحصيل : وقد تم حساب ثبات فقرات الاختبار الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد ، باستخدام معادلة (K.R-٢٠) . وبلغت قيمته (٠,٨٣) ، ويعني ذلك أن الاختبار يتميز بالثبات ، (عودة والخليلي ، ١٩٩٨ ، ١٤٦) ، ويمكن تطبيقه على مجموعات البحث .

سابعاً: الوسائل الإحصائية **Statistical Tools** تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً لاستخراج النتائج باستعمال برنامج (٢٠١٠ Microsoft Excel) التي استعملتها الباحثة في التحليل كما يأتي:

١. الاختبار التائي (**t-test**) لعينتين مستقلتين ذي النهايتين : أستخدم لحساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات ، وكذلك لاختبار الفرضية الصفرية

٢. معادلة مربع (كاي ٢) : استعملت لإيجاد تكافؤ تحصيل الوالدين وكذلك لإيجاد صدق الأهداف السلوكية واختبار التحصيل.

٣. معادلة معامل صعوبة الفقرات : أستخدمت لحساب معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية للاختبار التحصيلي.

٤. معادلة معامل تمييز الفقرات : أستخدمت لحساب القوة التمييزية للفقرات الموضوعية للاختبار التحصيلي.

٥. معادلة فاعلية البدائل الخاطئة : استعملت لحساب فاعلية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية للاختبار التحصيلي.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

٦. **معامل ارتباط بيرسون** : أستخدم لإيجاد معامل الارتباط بين درجات نصفي الاختبار عند حساب الثبات لاختبار التحصيل.

٧. **معادلة معامل سبيرمان - براون** : أستخدمت في تصحيح معامل الثبات بعد استخراجه بمعامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج

١. التحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على انه « لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ». وللتحقق من صحة الفرضية ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات الخام لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل ، وباعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين تم إيجاد القيمة التائية المحسوبة والجدول

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	عدد	المتوسط	درجة	القيمة التائية	الدلالة
لطلاب	لحسابي	للتبئين	لحرية	المحسوبة	للتجريبية
٣٣	١٢,٢٨	٢٦,٢٣	٦٤	٤,٨٣	٢
٣٣	٢٢,١٨	٣٤,٥٧			

يتضح أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤,٨٣) ، وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (٦٤) ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق نموذج peeo ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية .

ثانياً : تفسير النتائج

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، والتي أظهرت تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل . ويمكن أن يعزى ذلك إلى ما يأتي:

١- إنَّ فاعلية نموذج poeo قد ساعد الطلاب على استخدام خبراته ومعارفه السابقة للتنبؤ في تحديد الموقف التعليمي الذي يواجهه المتعلم ومن ثم وضع عدة حلول لها واختيار الأنسب منها ، وبما يتطلبه الموقف التعليمي لعملية التعلم ، واسترجاع المعلومات بمرونة أكثر . وهذا ما أكدته الكثير من التربويين والباحثين ومنهم (زيتون، ١٩٩٢، ص ٤٠) و (الهويدي، ٢٠٠٥، ص ٣٥) وغيرهم .

٢- ساعد في تدريب المتعلمين على وتطوير أساليب البحث وتنويعها واقتراح عدد من الحلول للمشكلة وترتيبها حسب الفاعلية واختيار الأمثل من بينها والحكم على فاعليته .

٣- يشجع المتعلمين على المناقشة والحوار وتعزيز العمل الجماعي وتبادل الخبرات والأفكار بينهم وكذلك مواصلة التفكير لإيجاد الحلول المناسبة.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



ثالثاً : الاستنتاجات : مما تقدم استنتجت الباحثة ان فاعلية اعتماد نموذج poeo في التدريس أدى إلى الأتي :

- ١ . رفع المستوى العلمي والتحصيل الدراسي لطلاب الصف الرابع العلمي.
 - ٢ . تأثيره الإيجابي والفعال لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة القواعد.
- التوصيات:** في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي البحث بما يلي:
- تبني نموذج (PEOE) وتدريب مدرسي قواعد اللغة العربية عموماً على استخدام النماذج التدريسية الحديثة القائمة على النظرية البنائية وخصوصاً نموذج (PEOE).
 - إعادة تنظيم محتوى مناهج القواعد بالمرحلة الاعدادية في ضوء نموذج (PEOE).
 - عقد دورات تدريبية للمدرسين بالمراحل التعليمية المختلفة عموماً والمرحلة الاعدادية خصوصاً
- ثانياً: المقترحات:** في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة الآتي:
- اجراء دراسة عن أثر استخدام نموذج (PEOE) في تدريس القواعد بالمراحل التعليمية المختلفة على تنمية متغيرات تابعة أخرى.
 - اجراء دراسة عن فاعلية تنظيم محتوى وحدة في القواعد قائمة على نموذج PEOE لتنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي.
 - اجراء مقارنة بين فاعلية استعمال نموذج (PEOE)، وبعض النماذج الأخرى القائمة على النظرية البنائية، في تنمية متغيرات تابعة أخرى في مراحل تعليمية مختلفة.

المصادر:

- أمو سعيدي، عبدالله والبلوشي، سليمان (٢٠١١). طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات علمية)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الخالدي، عادي كريم (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية وايت وجونستون PEOE في تدريس مادة الأحياء على تنمية المفاهيم البيولوجية والفضول العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي أنماط التعلم المختلفة، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ص ٨٧٢-٨٣٣.
- الدليمي احسان وعدنان المهداوي(٢٠٠٥). القياس والتقويم في العملية التعليمية، مكتبة احمد الدباغ للطباعة والنشر، ط٢، بغداد.
- زيتون ، حسن حسين ، وزيتون، كمال عبد الحميد(١٩٩٢)، البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي، ط١ ، عالم الكتب ، مصر.
- شحاتة، حسن ، وزينب النجار، (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١ ، دار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- صادق، منير مرسى (٢٠١٦). فعالية استراتيجية «تنبأ - فسر - لاحظ - فسر» في تحصيل العلوم وتنمية التفكير الابتكاري وعمليات العلم التكاملية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي، مجلة التربية العلمية، مصر، مج(١٩)، ع(٥)، ص ١٢٣ - ١٧٢ .
- عبد الرحمن، انور حسين و زنكنة ، عدنان حقي شهاب(٢٠٠٧). الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، مطابع شركة الوفاق للطباعة، بغداد.
- المرواني، ضيف الله مساعد (٢٠١٩). فاعلية استخدام نموذج وايت وجونستون (PEOE) لتدريس العلوم في تنمية التفكير المتشعب والفهم العميق لدى طلاب المرحلة المتوسطة ذوي مستويات معالجة المعلومات المختلفة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

-الهويدي زيد(٢٠٠٥). الاساليب الحديثة في تدريس العلوم، دار الكتاب الجامعي، العين

Bajar, S, & Avilla, R & Camacho, V (2015). predict – observe – Explain – Explore (POEE) Approach: Tool in Relating Mate Cognition to Achievement in chemistry, Electronic Journal of Science Education, Vol.(19). No.7, pp1 – 21

Jumiatty, A. (2017). The use of predict-explain-observe-explain in improving- the students' speaking ability. Exposure Journal, Vol.(6) No.2, pp1-34



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb